

وجوب الالف عليهما شرطاً وابدلاً لتعذر العطف
بالانقطاع للزوم عطف الاسمية على الفعلية
ولفهم المعاني فوجب الالف لان الاحوال
شروط • مجتث الفاء • والفاء للوصل
والتعقيب باتفاقهم فيتراخي المعطوف عن
المعطوف عليه بزمان وان لطف اي قل فاذا
قال ان دخلت هذه الدار فهذه الدار فانت
كالتلف فالشرط ان تدخل الثانية بعد الاولى
بلا تراخي فلو دخلت باتراخي لم تطلق وتستعمل
الفاء في احكام العلل مجازاً لترتيب الاحكام على
العلل بالذات فصحت الاستعارة لوجود الترتيب
فلا ينافيه ان العلة مقارنة للمعلول على الصحيح
كافي التنوير فاذا قال لا خريعت منك هذا
العيب بكذا وقال الآخر فهو حرا انه قبول للبيع
ويعتق لانه ذكر الحرية بالفاء عقيب الايجاب
كانه قال قبلت فهو حراذ الاعتاق لا يترتب
على الايجاب الا بعد ثبوت القبول فيثبت اقتضاء

وقد

وقد تدخل الفاء على العلل على مطلقا بل اذا
كانت العلة مما تدور اي تبقى ليحصل الترتيب
فلا تلغو الفاء كقوله اذ الي الفاء فانت حراي ادلي
الفا لانك حريعتق للمحال وان لم يؤد لان وصف
الحرية ممتد فاشبه المترتب وفي التحرير وتدخل
العلل كثيرا الدوامها فتأخر في البقاء او باعتبار
انها معلولة في الخارج للمعلول ومن الاول لا الثا
ابشر فقد اتاك الغوث ومنه اذ فانت حرا ونزل
فانت آمن ومن الثاني زملوهم بدما ثم فانهم
يبعثون وتستعار الفاء بمعنى الواو مجازاً في قوله
له على درهم فدرهم اذ الترتيب والتعقيب لا
يتحقق في الاعيان بل في الافعال فيصرف الترتيب
عن الواجب الى الوجوب فكانه قال وجب درهم
وبعده اخر حتى لزمه درهمان خلا للشافعي
• مجتث ثم • وثم للتراخي وهو ان يكون
بينهما مسألة فعند الامام يظهر التراخي في التكلم
والحكم جميعا بمنزلة ما لو سكنت على المعطوف عليه